عدد ٣٦٧
النسخة ٢٥ صنتيما
السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

EN-NAADIM
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات ـ يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ صفر ١٣٤٧
تصدر كل يوم سبت
SAMEDI 17 AOUT 1928

فرص ضائعة....!

الحر الشديد الذي يهاجم تونس في مثل هذه الشهور من كل سنة يدفع بأناس كثيرين من بنيها الى مبارحتها على متون البواخر المتنقلة الى فرانسا .

في باريس يحلون وفيها يمكثون شهرا او شهرين او ما هو فوق ذلك . ثم هم يعودون وقد شاهدوا وسمعوا واطلعوا وعرفوا ما لم يكونوا من قبل يعرفون ... !

ولكن عجبت للغالب من هؤلاء !

لا يكاد الواحد منهم يرينا وجهه بعد غيبته حتى يصير راكضا الى المرقص ليقضي فيه سهرته كما كان يقضيها هنالك اين تلقى فن الرقص على العارفين !

واكبر هذا عجبت اكثر من ذلك . لانه يعود مقاطعا لغة امه وابيه اخذا باطراف الاخرى وبجراة يقول هي الجميلة في عينه وهي البليغة في مسمعه !

وغير هذا وذلك اخرون اذا سبرت احوالهم الجديدة وجدتهم اخرين غير اولئك الذين عرفت انهم ظعنوا بنية تغيير الهواء . او بحجة التداوي والاستشفاء ... !

هل الاخلاق والعوائد اصبحت كالثياب يخلعها ربها اينما شاء ويستبدلها بثياب اخرى ... ؟

ولكن ... اتدري ان كلمة باريس تدلك على عاصمة عظمى يكاد يتيه الجائل فيها بين مصانعها ومعاملها ومنتدياتها وجمعياتها وما الى كل ذلك من اثار العلوم . وبنات العقول ...

يشاء المسافرون من عندنا اليها ان لا يلتفتوا الى شئ من ذلك ...

يشاءون ان لا يضعوا ارجلهم هناك الا في اسواق الخلاعة وما اليها ..

فمن الذي جاءنا يحادث اصدقاءه عن مذاهب اقطاب السياسة . وعن منازع المكافحين عن حقوق الضعفاء ؟

بل من ذا الذي جاء يقول يا معشر الناس اني رايت المفكرين يواصلون الليل بالنهار في ابتكار كل ما يزيد بلادهم اسعادا ؟

يتراءى ويظهر للمتمعن ان اصحابنا اولائك قد اتفقوا مع عقولهم على ان لا يغشوا هذه الاواسط بحال !

ان في السفر لفرصة سانحة لمن شاء ان يبحث ويتوغل في الاطلاع على كل ما ينبغي له ان يعلمه . ولكن هي فرص ضائعة عند من انحصر سعيهم الى (الطانغو) و (الشارلستون) وما من شانه ان يعطف عليهما ...

ذهب ثم اتى ... ؟

اتى ... ولكنه لم يات منفردا كما ذهب ! هو الان في شهر العسل لانه تزوج هناك بشابة رضيت ان تعيش معه في تونس الخضراء !

بالرفاء والبنين ...

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

شكرا لهم

العقلاء دائما ينقمون ويحتجون على ما يصير في مواكب الجنائز من القراءة امامها ورفع الاصوات بالتهليل والتكبير في الطرقات لان السنة لم تات بشئ من كل هذا . فوجب والحالة هذه شكر كل من لم يفعل ذلك . وبناء عليه فانا ـ وان غضب غيري ـ اشكر اصحاب جريدة «النهضة» شكرا طويلا لانهم ضربوا عن تلك البدعة صفحا يوم انتقلوا بادارتهم ومطبعتهم الى ضريح ـ المحاريث ـ ولم ياتوا بالقراء ليصيحوا امامهم . فوجب علي ان اقدم لهم شكري من هذه الناحية والله يهدي بقية اولياء الاموات ...

العميان

اصيب في هذه الدنيا مخالق كثيرون بعاهة العمى . ومن وقت لوقت نسمع ان الكثير من هؤلاء المصابين قد احتاروا في كيفية او طريقة الحصول على ارزاقهم . وعندي ان لا حيرة في الامر ما دامت الاشغال كثيرة ـ عدد السيارات يتزايد في كل يوم . فلم لا يشتغل العميان بسوق الاوتوموبيلات ؟ تقول كيف يمكن وكيف يصح هذا وهم عميان ؟ اقول لك كن على ثقة ان اشتغالهم بذلك لا يزيد في عالم الدوس والرفس عما هو حاصل اليوم وسواق اليوم باعين كبيرة كما ترى ..

وفكري انا الخاص حسبما يلوح ويظهر ان العيون في الانسان لا تزيد في ادراكه ولا تنقص منه . اذ لو كان لها تاثير ودخل في تصرفات المرء ما داس زيد عمرا ثم بكرا ثم خالدا . وفي وجهه عينان براقتان ..

(ابله)

يسألونك عن ...

اخر زعه

(ماطار طير وارتفع

الا كما طار وقع)

وما تمادى جائر

في جوره الا انصرع

فقل لمن ولوه امـ

ـر الناس دع عنك الطمع

يا من ظلمت الناس هل

لا ينتهي هذا الجشع

من قبل ان يأتيك يو

م تشتهي فيه الفرع

من قبل ان تأتي بما

يشري الى سوق الربع

حتى يقول الناس ها

قد صار في مثل القمع

ويل لمن اضحى له

باشحم حب او ولع

في حبه هذا لقد

باع الحيا بباع الودع

شيخنا وانت لا ارا

ك الله ما فيه اندفع

قد كان قبلا حائرا

في نعمة بل نعف صع

والآن حتى بالهوا

شي والهواني ما قنع

انت البريء لديه يا

من من يديك لقد بلع

نبقى ظلوما جائرا

حتى تقول اليه بع

او ان تراه كمقترب

ان لم تمد له لسع

قل هذي اخر زعة

يا شيخ يا من قلت زع

(المختار)

يتطلب ممن حلت اجال اشتراكاتهم في كل الجهات

ان يوالونا بالمعالم وكل من نعل نوجه له وصله حالا

كشكشائكة

خالف القسطلي ثلاثي في موضوع مقالة (الذهب التونسي) حقيقة امينا للبرآءة كان ...

***

قالوا ان السيدة المصونة التي سرقت كسوة البحر من البازار كانت بدون (كلاسط) استعدادا للعوم ...

***

انتقلت مطبعة النهضة الى محل (شركة النهضة الاقتصادية) في موكب حضره الشيوخ من اعضاء الحزب الاصلاحي ..

***

اقام مؤدب عائلة تلبدة بما المسمى (بوخبزة) من المزايا الكبرى على المجتمع الانساني ...

***

في قضية جناحية صدر حكم على سي علي بوسعدية الهرقلي، وسيكون نشرنا لتفاصيلها عبرة للكثيرين ..

***

ابدى سي الطاهر بن عمار اسفه لما اعترى مجاوية جبل المنار من الفتور في الايام الاخيرة وربما عالج الموضوع بنفسه...

***

من حق اصحاب التموبيلات (في صفاقس) ان يخترعوا ابواقا تقول (باسم الله والله اكبر) ...

***

عندنا كاتب كبير نحرير ذو مدارك واسعة... فالرجو ممن يبتغي الثواب ان يعلمه كيف يكتب الفعل المضارع !

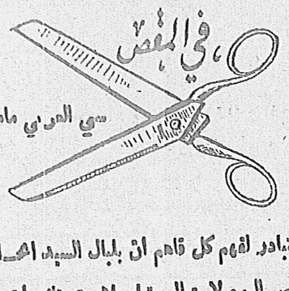
***

تضارب نائب اوقاف المهدية مع اجير كاتبه المذكور باقتلاع الحشيش الذي اشرنا لوجوده بالجامع الكبير هناك فجرح النائب وسجن الاجير وهذه كبرى العجائب ...

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره

جربوه فهو بياء بجميع محلات المعاش



يتبادر لفهم كل قاصر ان بلبال السيد الحاصل في مقص اليوم لا يزال متبلبلا من تأثير ابتعاده - او ابعاده - عن الجمعية الخيرية التي كانت له فيها اعمال مختلفة لم ترق في انظار اعضاء مجلس الجمعية الاداري فقرروا ان يقولوا له اليك عنا فسل ثيابك من ثيابنا ... فقالوها وابتعد مكرها وظل يحرق الارم حسرة لحرمانه من خدمة الفقراء والمساكين بما يحمل من شفقة وحنان ..

ومن اجل تأثير هذه الحسرة في عقله ... عقله الذي لم يفهم بعد انه مشؤوم على المشاريع والمؤسسات، اخذ اليوم مع غيره يسعون لتأسيس جمعية او فرع جمعية يتصدى مؤسسوه لاعانة التلاميذ الفقراء ومدهم بما يتجمع باسم هذا الغرض وحيث سمعنا وعرفنا ان ، مامي ، مشؤوم على مثل هذه المؤسسات تبعا لما بدر من الخيرية نحوه فاللهم الهم الناس كيف يجتنبونه انك الرؤوف ..

(انا)

ننتظر راي القانون

بين يدي العدلية التونسية اليوم قضية تتعلق بفاجعة حدثت في المرسى من احواز الحاضرة والفاجعة هذه نشأت عن سوء تصرف رجل لا نظن ان القانون يعذره بجهله او بتجاوز عن ارتكابه المميت !

يتحدثون ان هذا الانسان قد عهد الى اجير بتنظيف مجرى مرحاضه الذي يسمونه (فرخة) وبنزول الاجير قضى نحبه من جراء فقدان الهواء النقي ، فلم يكتف الرجل بما حصل بل انزل اجيرا اخر يقال انه اغمي عليه وهو حتى الان في مرض لما اعتراه - جرى كل ذلك بعد منتصف الليل بكثير اي في ساعة يتعسر عندها الانتباه الى الاسعافات اللازمة . ولم ندر ما الذي حدا بهذا الرجل لان يجري ما ذكر في ساعة كتلك ثم ما الذي جراه على التهاون برقاب الرجال ستزيد المسالة بحثا بريك عظم المسؤولية وعلينا ان ننتظر راي القانون في هذا المقام .

ابيك اعيني

اعراب

اقلد وجدي فليرهن مقندي

فما اضيع البرهان عند المقلد

(اقلد) فعل مضارع يحمل بعضهم احيانا على ان يصير قردا لا يزيد ولا ينقص فيقلد المرأة في تزيين وجهها، ويقلد الغربي في تمدنه الذي لا يجهله جنابك، ويقلد حتى الريشة اذا لعبت بها الرياح ،

(وجدي) الوجد المحبة، وهذا مفعول به، تقول الصادق الرايس له وجد بالتبذير والشيخ مناشو له وجد بالمدرسة القرآنية والاغبابي له وجد بالابنة ولله في خلقه شؤون

(فليرهن) فعل مضارع مجزوم بلام الامر التي يقول فيها الاستاذ داعي :

البوم ان مشيت في المزارع
رايت فيها عنبا مسارع
يسرع في طلوعه لانه
يعناجه من في التعتيق بارع
بقطفه بعصره يجزمه
كلام الامر تجزم المضارع

وهذا المعنى لا يفهمه الا الراسخون ... !

(مقندي) اسم فاعل والتقنيد تضعيف الراي تقول نشرت النهضة مقالة بشان سي البشير البكري وانه اعان خبرية بنزرت محاجة في نفسه فانبرى مكاتب صادق وفند تلك المقالة باخرى في جريدة الزهرة ولا عدوان الا على الظالمين والكاذبين والمغرضين ،

(فما) تقول فما احوجنا ان نجيب عن اسئلتنا في شان شركة الالات الفلاحية، وسمعت باذني ابن الهرمه يقول :

مبات سنا في الطراحه
دخلو وخرجو كل ساحه
وما تدروش يجاوبونا
على شركة الفلاحه

(اضيع) افعل تفضيل، قال صديق لي اجهل اسمه كانت في اول الزمان جريدة يومية لها مكاتب ترسله الى البلدان لاستخلاص اشتراكاتها، فكان كلما قدم وصلا لمشترك الا وقال له ما (اضيع) عقل من ارسلك وابرز له وصلا نظير الوصل الذي بيده، رواه صاحب كتاب (دكانة الحمام، في حسن النظام) ، اه

(البرهان) اسم لجريدة كانت حية قبل ان تموت وفي ١٣ ربيع الثالث حكى لي من لا يكذب الا بقدر الحاجة، قال سمعت النهضة تقول يا حسرة على البرهان ! فقلت لها (تلحقو بالرحمة) يا بنت الـ (٩) ...

(عند) ظرفية وقد وردت في قول البرجيني

عند هذا العبد راي
في مواقيت الكلام
نفخة لا بد منها
ان تزيد في المقام
وسلام المرء خير
ان يرى نصف سلام

ونقول عند البحر في راس اناس في افتقار الى شيء من الحياء بصفة ربما اضطرتنا الى نشر النقمرات الواردة علينا بشانهم ،

(المقلد) مضاف اليه والحقيقة اني ضجرت والله اعلم ، (٣٦٨)

عزلتي الدائمة ...

هذا عنوان لقطعة خيالية رقيقة المعنى بليغة المبنى صاغها قلم الكاتب الخيالي الاديب صاحب توقيعها وهاك هي :

لا ادري ... ولم ادرك لماذا في وحشة الليل وسكونه اشعر بانطلاق روحي من ربقة خفية واستعدادها الى التحليق في فضاء مجهول واسع الارجاء ...

يخيل لي ان فكري يمتد ويتعمق حتى اخال خلال اضواء وهمية تتراءى لي اني اكاد اطلع على السر الالاهي للاشياء ... ثم بغتة تعقب ذلك ظلمة حالكة ابقى سابحا فيها وبانجلائها تتقوض تلك الاحلام .. احلام واهية كفتها مخلصة لان تكون ثم لتزول !

احيل الطرف احيانا فارى شبحين متعانقين .. ثم ءاخرين مستغرقين في حديث لذيذ ... كلهم البحر قبالتهم والرمال تحتهم والقبة الزرقاء غطاؤهم المزركش ... مساكين ! انهم يلتمسون كسائر المخلوقات ازالة وحدتهم ولو بعض الحين ،

ان المقادير خصتنا في هذه الفانية بعذاب الوحدة وكل اعمالنا ومساعينا متجهة نحو المروق من هذا الداء العضال ... !

انا من زمن اقاسي لوعة ادراكي واكتشافي هاته العزلة المفجعة التي اعيش فيها مع اليقين ان لا شيء يزيلها ويمحوها . فمهما حاولنا ومهما فعلنا ومهما كان وازع افئدتنا ونداء شفاهنا وضم ذراعينا فانا في انفراد ابدي !

احادثك وانت مصغ لي وكلانا لا يدرك كنه الاخر !

ايه .. انا في فلاة شاسعة في صحراء غير متناهية الحدود ... تتجسم لي تلك الوحدة وتبدو في منظرها البشع عند ما احاول تشريك حبيبة في خواطري واحلامي

ها هي امامي ... وكاني ارى عينيها البراقتين ولكن روحها وفؤادها محجوبان عني .. يخيل لي انها تحادثني وتشاطرني شعوري ولكن سرعان ما تنجلي لعيني شبه حقيقة فابقى حائرا مبهوتا ، اذ لا شيء اكثر خفاء من الخواطر التي تدور بخلد ذلك الكائن الحي ... انه لامر غويص مبهم ينفلت من كل سلطة وحول ...

يحب الانسان فيتصور افقا عريضا وتدخل عليه سعادة الاهية .. لماذا ؟ ومن اين نشا ذلك الشعور ؟ ذلك كله لاعتقاده انه ازال وحدته وانه عثر عمن يؤنسه ويشجعه في دياجير حياة باردة ...

حبيبتي، سيدتي، عيونك نجلاء، قدك رشيق، يخالك الناظر في مشيتك ترقصين بقدميك صرعى غرامك ،

تظهرين حبيبة صادقة زكية مترفعة ولكن بالاسف كيف ابقى في عزلتي بدونك وانت انت ... السعادة ،

ومن اين لي ان اطلع على كمين فؤادك الخفي وضميرك الغامض ؟

خبرني هاته ، جاءتني اراك عن كثب ولا ابغي رايي ، وها انا اتبرم بين جوارحي شعوري واحساسي الى يوم ارى فيه حبيبتي في مظهر يتغلب على تصوري هذا ، واحلامي التائهة ،

عبد العزيز - ق

الغاز البشير

اللغز الماضي لفظ (اسكندر) والذين نجحوا في حله الادباء · محمد بن نفيسه - الاول - رضا الخلصي - صلاح الدين بوغدير - محمود بورقيبه حميدة الشارف - محمد المرساوي - ابراهيم ش · - محمد البناني - احمد المليح - بوعلي الحمامي - محمد المداح - البشير القصباوي - حمادي الشافعي - عمر العامري - احمد بوحامد - خليل بن سليمان - محمود الشريف - علاله الساقي - بدر الدين الحبيب محمد بن محمود - محمد الخماري - عبد المجيد الاجري ·

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لبلدة في سوريا (٣٢١) منه اسم كوكب · واذا اخذت من احرفه (١٣٢) واضفت اليها (ن) وجدتها اسما لدويبة عجيبة الخلقة · و(٤٣٢) اسم لشيء يلبس · و(٣١) فعل في معنى الانصراف · و(٣٢) فعل معناه الاستقرار - وجائزته كتاب (المساواة) ينالها الاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ ص

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ·

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المرصعة وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الخفصي عدد ٧ وصندق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه · واجور الاغتسال فالمشاهد

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها · فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣ - تليفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٢ الى ٤ ونصف مساء وفي صباح الاحد يعالج الفقراء مجانا بمهارته الكفيلة بالنجاح

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الجرائد الشرقية

في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود الاوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس ·

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت الان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني باحسن بشارع باب سويقه عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة ·

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ قبه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفستق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

سوق البلاغجية عدد ٣

بتونس

تليفون عدد

ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس